

قطر: مصر تستغل عضويتها بمجلس الأمن لماربها



السبت 22 يوليو 2017 م

وجهت البعثة القطرية في الأمم المتحدة رسالة إلى مجلس الأمن الدولي أعربت من خلالها عن عميق القلق إزاء تكرار استغلال مصر لعضويتها في مجلس الأمن بغية تحقيق أغراض سياسية خاصة لا تمت بصلة لعمل مجلس الأمن ولجانه.

وشددت البعثة القطرية على رفضها القاطع لكل الاتهامات التي أوردها ممثل الانقلاب ضد قطر في جلسة مجلس الأمن التي انعقدت في العشرين من الشهر الجاري، مشيرة إلى أن التقارير الدولية والمعلومات الاستخبارية العالمية تثبت أنها تستند إلى معلومات مفبركة.

وجاء في رسالة البعثة القطرية أن الاتهامات المصرية تأتي في سياق حملة مغرضة تستهدف قطر ولا تستند إلا على تقارير إعلامية أو بيانات من مليشيات تعمل خارج الشرعية تدعمها مصر، وتختلط في النزاعات الراهنة بالمنطقة.

وأضافت الرسالة القطرية أن استغلال مصر رئاستها للجنة مكافحة الإرهاب في مجلس الأمن بغية تحقيق مآربها السياسية وتصفية حساباتها مع دول أخرى، من شأنه أن يقوض مصداقية موضوعية هذه اللجنة، ويشكل اتهاماً صارخاً للسياسات المعمول بها في الأمم المتحدة.

ودعت البعثة مجلس الأمن الدولي للحذر من النتائج المترتبة على دعم النظام الحاكم في مصر لأطراف تعمل على تقويض الوفاق والاستقرار والحلول السياسية المتفوقة عليها دولياً، وهو ما يساهم في تهيئه البيئة المواتية لانتشار الإرهاب والتطرف من خلال التذرع بمحاربة الإرهاب لتحقيق مآرب سياسية وشن عمليات عسكرية دعماً لأطراف في النزاعات بصورة تنتهك القرارات الدولية.

وكانت سفيرة قطر في الأمم المتحدة علياء أحمد آل ثاني قالت إن مصر تستغل مقعدها في مجلس الأمن لتحقيق أغراض سياسية خاصة بها.

وأضافت السفيرة في تصريح صحفي أن اتهامات إيهاب مصطفى نائب السفير الانقلابي لقطر أمام مجلس الأمن تكشف عن سعي مصر لاستغلال العضوية في المجلس من أجل إقحام اسم قطر في مسائل لا علاقة لها بها، وكذلك من أجل تحقيق أهداف لا صلة لها بعمل المجلس ولجانه وأجندة المتعلقة بمكافحة الإرهاب.

وكان نائب السفير الانقلابي في الأمم المتحدة طالب مجلس الأمن الدولي بمحاسبة قطر ودول أخرى حسب قرارات المجلس المتعلقة بمكافحة الإرهاب.